



**دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي  
لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسطنة عمان  
من وجهة نظر المعلمين**

**the role of the school administration in facing the problem of  
school dropout for students of basic education in Al-  
Dakhilia Governorate, in the Sultanate of Oman from the  
point of view of the teachers**

إعداد

**عبدالله بن محمد بن عبدالله الشجبي**  
**Abdullah Mohammed Abdullah Al-Shajabi**

قسم التربية والدراسات الإنسانية - كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى

**د. محمد سليمان الجرايدة**                      **د. علي خميس علي**  
**Dr. Mohammed S. Al-Jaraydeh**                      **Dr. Ali Khamis Ali**

**د. أحمد حالو**  
**Dr. Ahmed Halo**

***Doi: 10.21608/ejev.2025.420044***

استلام البحث: ٦ / ١ / ٢٥٠٢

قبول النشر: ٢ / ٢ / ٢٥٠٢

الشجبي، عبدالله بن محمد بن عبدالله و علي، علي خميس و الجرايدة، محمد سليمان و حالو، أحمد (٢٥٠٢). دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ٥٠٧-٥٤٢.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

## دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسطنة عمان من وجهة نظر المعلمين المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على: دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، ووجود الفروق الإحصائية لمتغيرات النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، حيث تكون المجتمع الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات لمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية والبالغ عددهم (٧٨٥٤) معلماً ومعلمة، شملت عينة الدراسة (٤٧٠) معلماً ومعلمة، جميعهم من محافظة الداخلية، يمثلون ما نسبته (٥,٧%) ولتأكيد حجم العينة استخدمت الدراسة معادلة روبرت مايسون، وقد قام الباحث بتطوير استبانة بنظام مقياس ليكرت الخماسي، وتكونت من (٤٠) فقرة توزعت على أربع مجالات: دور إدارة المدرسة في الجانب التربوي، دور إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي، دور إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي، دور إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وباستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية جاءت نتائج الدراسة في جميع المجالات بين المستوى المرتفع والمرتفع جداً، كما أوضحت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) لدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسطنة عمان تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المرحلة الدراسية)، وعدم وجود فروق لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

### Abstract

This study aims at identifying the role of school administration in facing the problem of school dropout for students of basic education in the Sultanate of Oman from the point of view of teachers and the existence of statistical differences according to gender variables, In the Sultanate of Oman from the point of view of teachers. The original community of the study was all the teachers at the basic education schools in Al- Dakhilia Governorate a few (7854) teachers. The sample of the study was (470) teachers, all of them

were from Al- Dakhilia Governorate. This represents (7.5%) of the teachers. To confirm the size of the sample, the study used Robert Mason equation. The researcher developed a questionnaire based on the Lyc art quintile scale, consisting of (40) items divided into four fields: the roles of the school administration in the educational aspect, The roles of the school administration in the motivational aspect, the roles of the school administration in the guidance aspect, the roles of the school administration in the parents and the community aspect. The study used the analytical descriptive method, and the extraction of arithmetical averages and standard deviations. The results of the study were found in all fields between the high and very high levels. The results showed that there were statistically significant differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) for the role of the school administration in facing the problem of school dropout for students Basic education in the Sultanate of Oman was due to variables (gender, school stage), and the absence of differences for the variables of (years of experience, and qualification), and the differences were in favor of females.

#### المقدمة

تُعد مشكلة التسرب عالمية تؤرق الكثير من دول العالم والدول العربية، ويمكن اعتبارها من أصعب المشاكل التي تواجه الأنظمة التعليمية والمجتمع بشكل عام، لما لها من أثار ونتائج وخيمة على المجتمع، ويقف حجر عثرة أمام عجلة التنمية، حيث إن التسرب يسهم وبشكل كبير في تفشي الأمية وانتشار الجهل، مما يؤدي وبلا شك إلى فساد المجتمع الأخلاقي والاقتصادي وتنتشر الجرائم بشتى أنواعها.

ويشير عبد الحميد، وقرشي (٢٠٠٩) إلى أن التسرب المدرسي هدر تربوي له الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في جميع جوانب المجتمع، من حيث زيادة نسبة البطالة والأمية مما يؤدي إلى ضعف في البنية الاقتصادية والانتاجية للفرد مما ينعكس هذا الضعف على المجتمع بشكل عام، كما يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانتشار السرقات وزيادة حالات الاعتداء والانحرافات، وهذا

يؤدي بدوره إلى هدر طاقات المجتمع من حيث تسخير الجهود والطاقات المجتمعية في معالجة هذه المشكلات الناجمة عن التسرب المدرسي بدلاً من الانشغال بمعالجة مشكلة التسرب المدرسي وحسب.

ويعتبر التعليم أهم استثمار بشري وهذا الاستثمار يعود بالنفع والفائدة العظيمة على الفرد والمجتمع، وهذا الاستثمار البشري يسهم إسهاماً واضحاً وجلياً في النهوض بالتنمية الشاملة للمجتمع مما يؤدي إلى رفع المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للمجتمع، وفي أغلب دول العالم ترصد وتتفق في سبيل التعليم إمكانات بشرية ومادية ضخمة، وتُعدّ آمالاً كبيرة على التعليم لتحقيق العوائد المرجوة منه، مما يسهم إسهاماً مباشراً في تنمية الإنسان الذي يُعتبر محور عملية التنمية في المجتمع، ولإدارة المدرسة دور كبير في التصدي ومواجهة هذه المشكلة من حيث القيام بالعديد من الإجراءات والخطوات، وتفعيل دور مجلس الآباء والأمهات من حيث متابعة أولياء أمور الطلبة المتسربين ومحاولة إرجاعهم للمدرسة بعد دراسة أسباب التسرب والبحث مع ولي الأمر عن حلول ناجحة تؤدي إلى عودة الطالب إلى مقاعد الدراسة.

#### مشكلة الدراسة: -

التسرب المدرسي أمر شائع في كثير من المدارس، ويكاد لا يخلو مجتمع من هذه المشكلة، وهي ترك الطالب نهائياً لمقاعد الدراسة، ومما لا شك فيه أن هذا الطالب عند تركه للمدرسة يؤدي ذلك إلى حرمان نفسه وأسرته ومجتمعه من خدماته ومساهماته، فيصبح عالية على أسرته ومجتمعه، فهو في أغلب الأحيان لا يستطيع إيجاد عمل وإن وجد فهو لن يكون مؤهلاً لهذا العمل مما يؤدي في النهاية إلى تركه واللجوء إلى الشوارع والتسكع فيها، ومما لا يدعو مجالاً للشك أن هذا التسكع له عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، حيث تنتشر السرقات وأعمال التخريب، وقد يصل هذا المتسرب إلى فك الذئاب البشرية المتربصة لمثل هذه الفئات والتي تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه. غنيم (٢٠١٠).

أضف إلى ذلك الآثار المترتبة على هذه المشكلة وهي الآثار الاقتصادية، حيث إن التسرب المدرسي يؤثر على النظام التعليمي ويقلل من قدرته على المحافظة على الطلاب المقيدون لديه، ويسبب ضياع في المدخلات والمخرجات التعليمية وهدر في الوقت والجهد والمال الذي يضيع سدى في الإنفاق على الطلاب، كذلك يؤدي إلى قلة المخرجات التعليمية من الخريجين، فيكون هناك خلل حول المخرجات وحجم ما يتم إنفاقه على التعليم. السعيدة (٢٠٠٨).

ومن خلال معايشة الباحث للواقع الميداني وبناءً على إحصاءات قسم التحليل والدراسات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، تشير نتائج

الإحصاءات إلى أن عدد المتسربين والذين صدر بحقهم قرار من لجنة الانضباط الطلابي للعام الدراسي: ٢٠١٦/٢٠١٧ م بلغ عددهم الإجمالي ٣٤٧١ طالباً.  
**أسئلة الدراسة**

- ١- ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية) حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

#### **أهداف الدراسة:**

- ١- التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- التعرف على وجود الفروق الإحصائية لمتغيرات النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.

#### **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من الحاجة الماسة للحفاظ على مدخلات العملية التعليمية وخفض الهدر التعليمي داخل المدارس، حتى تعم الفائدة جميع المجتمع، إضافة إلى أن هذه الدراسة قد تسهم في تحقيق الآتي:

- ١- الارتقاء بوظائف الإدارة المدرسية لكي تتبنى أدواراً إدارية، وتربوية في مواجهة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وبحيث تتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو بناء مجتمعات المعرفة والمعلوماتية، ومن أجل قيادة التغيير والتطوير في المدرسة بوصف ذلك النمط الضروري للقرن الحادي والعشرين.
- ٢- بيان بعض أسباب مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان وإيجاد الحلول الكفيلة للحدّ من هذه المشكلة.
- ٣- يمكّن المديرية العامة للتربية والتعليم من تحديد الاحتياجات التدريبية لأفراد الإدارة المدرسية والعمل على إعادة تأهيلهم، ومتابعة ذلك من خلال الاشراف الإداري.

#### **حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، وذلك في مجالات (الجانب التربوي، الجانب

التحفيزي، الجانب الإرشادي، جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي) من وجهة نظر المعلمين.

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية. **الحدود الزمانية:** اقتصر البحث على العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

### مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

التسرب المدرسي: هو "ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعلمه، طبعاً هذا لا يشمل الوفاة أو إنهاء الدراسة أو التخرج، وتحسب نسب التسرب بشكل عام بناء على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة، وعدد الطلبة الذين أنهوا تلك السنة من دون أن يتركوا مدارسهم". (حجازي، ومصاروة، ٢٠١٢، ص ٣٨).

ويعرّف الباحث التسرب المدرسي إجرائياً بأنه خروج الطالب من المدرسة وانقطاعه عن التعليم لأي سبب كان عدا الوفاة أو التخرج وعدم رجوعه لمقاعد الدراسة.

**الدور:** "هو مجموعة من السلوكيات أو الأنشطة التي يجب أدائها في الوظيفة، وهذا هو البعد الرسمي للدور، والذي يعتبر عن الأعمال التي يقوم بها الفرد باستمرار وثبات، ويتم ذلك عندما يبدأ الفرد بممارسة حقوق مركزه وواجباته، أما البعد غير الرسمي للدور فيرتبط بتوقعات الفرد شاغل هذه الوظيفة عن دوره وتوقعات الآخرين عن المطلوب منه". (نشوان، ١٩٩٣، ص ٤٤).

ويعرفه (Newl، ١٩٩٣، ص ٢٠٠) بأنه "مجموعة التوقعات المطبقة بشأن شخص في مركز معين ويشمل كلا من السلوك والمواقف والقيم".

**ويعرّف الباحث الدور إجرائياً بأنه:** مجموعة من السلوكيات والمهام التي يتوقع من الإدارة المدرسية القيام بها، وتلك التي تقوم بها فعلياً، من أجل الحدّ من مشكلة التسرب المدرسي.

**الإدارة المدرسية:** "أنها كل نشاط منظم ومقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من المدرسة، والتي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل". (مرسي، ٢٠٠١ م، ص ٧٧).

وفي تعريف عابدين (٢٠٠٥ م، ص ٥٦) للإدارة المدرسية إنها عبارة عن: "منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات تخطيط وتسيير وتقييم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة، والتوصل لمجموعة من القرارات التي يؤدي تطبيقها الى تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية".

ويعرّف الباحث الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: منظومة متكاملة وشاملة من الأدوار والأنشطة الإدارية والتربوية التي يقوم بها فريق مكون من مدير المدرسة ومساعديه والأخصائي الاجتماعي من أجل توظيف الموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية عموماً وتحقيق أهداف التربية في المدرسة بكفاءة وفعالية بشكل خاص.

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: التسرب المدرسي

تناولت العديد من الأديبات والدراسات والكتب تعريف هذه المشكلة، وتداخلت تعريفات هذه الأديبات للتسرب المدرسي وإن اختلفت في بعض الجزئيات إلا أنها تصب في بوتقة واحدة، فهي كالنهر له عدة منابع، ولكن في النهاية يصب في مصب واحد، حيث عرف عبد الحميد وقرشي (٢٠٠٩، ص ٢٢) "المتسرب هو الشخص الذي ترك مقعد الدراسة، ولم يعد إليه أو إلى غيره من المقاعد الدراسية". وعرفه عابدين (٢٠٠١، ص ٣١٤) بأنه "ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم"، كما عرفه عابنة وآخرون (٢٠١٤، ص ٣٥٥) بأنه "انقطاع الطالب عن المدرسة وعدم الرجوع إليها وهو في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أن التعليم في المراحل الثانوية والجامعية غير إلزامي"، وعرّف طنطاوي (١٩٧٤، ص ١٠٨) التسرب بأنه "انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مرحلة تعليمية معينة دون اتمامهم لمناهج هذه المرحلة"، وترى عيسى (١٩٩٣، ص ٣) بأن التسرب "ترك الطالب للدراسة الجامعية بصورة نهائية دون أن يلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى ودون أن يعود لدراسته الجامعية مرة أخرى كمتحن خارجي"، وتعرّف منشورات اليونسكو المتسرب بأنه "التلميذ الذي يترك المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها". (Brimer, 1961, ص ١٥).

وثُعدّ مشكلة التسرب المدرسي من أخطر المشكلات التي تواجه أي نظام تعليمي، كما أنها تشكل خطراً على مستقبل الأجيال والمجتمعات لكون هذه المشكلة هدر تربوي يمتد أثره لجميع نواحي المجتمع فهو يضعف البنية الاجتماعية والاقتصادية والانتاجية للمجتمع. (الفريحات، ٢٠١٢).

وقد أوضح العدوان (٢٠٠٨) أسباب تسرب الطلاب في دير علا بالأردن نتضح في: تردي الوضع الأسري للطالب، الضغط على الأبناء وتكليفهم بأعمال كثيرة ومختلفة، عدد أفراد الأسرة وكبر حجمها، تفضيل الكثير من الطلاب العمل على الدراسة، تدني المستويات التحصيلية للطلاب، عدم حب الطالب للمدرسة وتكوين مشاعر سلبية تجاهها، وفاة أحد الوالدين مما يؤدي إلى تحمل الأبناء مسؤولية الأسرة في وقت مبكر.

وقسمها الحمداني (٢٠٠٨) إلى ثلاثة أسباب رئيسه منها أسباب تعود للمدرسة، وأسباب تعود للطالب نفسه وأسباب تعود للمجتمع المحيط، ولا يمكن فصل هذه المجالات، لكنها تختلف في قوة تأثيرها السلبي في حياة الطالب، أما الحمدان (٢٠٠٢) فأجملها في تدني مستوى الأسرة التعليمي، وضعف الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن العنف الأسري من أهم أسباب ترك الطلاب للمدرسة حيث إن التفكك الأسري وكثرة المشاكل داخل الأسر تولد لدى الطالب شعور بالعدوانية مما ينعكس سلباً على تعامله داخل المدرسة، ويرى كل من الطيب (١٩٩٩)، وعبد الحميد، وقرشي (٢٠٠٩) أن هناك أسباب شخصية تعود للطالب بنفسه وهو المتسبب الأول فيها ومن بينها: عدم اهتمام التلميذ بالتعليم، ووجود اتجاهات سلبية نحو التعليم، وانعدام الدوافع الداخلية التي تحفز وتشجع الطالب على التعليم.

ومن وجهة نظر الناصر (٢٠١٤) أن من العوامل والأسباب الرئيسة للتسرب هي عوامل تتعلق بالطالب نفسه وهي عديدة وكثيرة أهمها: العوامل الصحية والجسمية والانفعالية والعقلية، ويتفق محافظة وبنو هاني (٢٠١٢) مع عبد الحميد وقرشي (٢٠٠٩) أن هناك العديد من الأسباب التي تساعد الطالب على التسرب المدرسي والتي تعود للأسرة، كسوء الوضع الاقتصادي للأسرة وسوء المستوى المعيشي.

ويصنف عبد الحميد وقرشي (٢٠٠٩) العديد من الصعوبات التي تعود للمدرسة في تسرب الطالب منها: صعوبة المناهج الدراسية وعدم ملائمة هذه المناهج للمستوى العقلي للطالب، واستخدام بعض المعلمين العقاب البدني وعدم العدالة في التعامل من قبلهم وتمييز بعض الطلبة على الآخرين مما يسبب إحباط لدى الآخرين قد يؤدي إلى تسرب الطالب من المدرسة.

ويرى الناصر (٢٠١٤) أن على إدارة المدرسة القيام بتسهيل وتنمية وتطوير النظم التعليمية والتربوية، ويصنف عابنة، والزبون، والسرطان (٢٠١٤) الآثار السلبية للتسرب المدرسي إلى آثار تربوية وتتمثل بعودة المتسرب إلى فئة الأمية، وآثار اقتصادية وتتمثل في المصاريف التي قامت الحكومة بصرفها على الطالب أثناء فترة دراسته، وهناك أيضاً الآثار الاجتماعية والسياسية.

ويرى الناصر (٢٠١٤) أن للأسرة دور كبير في بناء شخصية الفرد في المجتمع حيث ينشأ ويتربى فيها وهي التي تمده منذ نعومة أظفاره بالقيم والمثل العليا، وتزرع فيه الكثير من العادات والتقاليد، ولها دور كبير في التحصيل الدراسي للطفل إيجاباً أو سلباً.

## المبحث الثاني الإدارة المدرسية

في السابق كان مفهوم الإدارة المدرسية مقتصرًا على تسيير وإدارة شؤون المدرسة، حيث كان جُلَّ اهتمام مدير المدرسة تسيير أمور المدرسة ضمن الجدول الزمني الموضوع لها، والمحافظة على النظام في سير العملية التعليمية التعلمية من انضباط في الحضور والانصراف ومتابعة الغياب، فقد كان يركز على الجانب الكمي فقط حيث إن المهم فقط هو حضور الطلاب وعدد أيام غيابهم عن المدرسة. (الجب، ٢٠٠٢)

ويُجمل طافش (٢٠٠٤) وظائف الإدارة المدرسية في أربع عمليات أساسية، حيث يرى إنه يجب على إدارة المدرسة أن تقوم بمدّ جسور الشراكة والتواصل مع المجتمع المحيط حيث تقوم إدارة المدرسة بدراسة المجتمع والعمل على حل مشكلاته، كما تعمل على تزويد المتعلم بالخبرات المتنوعة والمتجددة وذلك للعبور إلى برّ الأمان بحكم أن الطالب هو محور العملية التعليمية، كما يجب أن تسعى إدارة المدرسة بالرقمي بمستوى المعلم من خلال اطلاعهم على جميع المستجدات التربوية وإشراكهم في جميع المناشط واللقاءات التربوية التي قد تسهم إسهاماً فاعلاً في الإنماء المهني للمعلمين، كما يجب على إدارة المدرسة تهيئة الظروف الملائمة وتذليل العقبات التي قد تعترض تنشئة الطالب التنشئة الأخلاقية الحميدة.

ويرى عطوي (٢٠١٤) أن للإدارة أربع وظائف رئيسية تتفرع منها مجموعة من الوظائف الفرعية، فالخطيط يعتبر الوظيفة الأولى، أما التنظيم فيعتبرها الوظيفة الأساسية الثانية من وظائف إدارة المدرسة، والوظيفة الثالثة من وظائف الإدارة هي التوجيه، أما الوظيفة الرابعة فهي الرقابة.

ويرى سلامة (٢٠٠٦) أن الإدارة المدرسية لها أربعة وظائف رئيسية وهي: التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه، حيث تشبه السيارة بأربع عجلات وهذه العجلات هي التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المدرسية المنشودة من قبل إدارة المدرسة.

وللإدارة المدرسية مجموعة من الأهداف حيث يقسمها خالد سلامة (٢٠١٤) إلى عدة مجالات فهناك الأهداف الثقافية، التربوية، الاجتماعية، الدينية، والاقتصادية، كل هذه الأهداف ترمي إلى تنمية شخصية الطالب في مختلف الجوانب حتى يكون فرداً منتجاً في المجتمع وصالحاً متمسكاً بمبادئ الدين القويم نافعاً لنفسه ومجتمعه.

أما منير سلمان (٢٠١٢) فيحدد أهداف الإدارة المدرسية في عدة أهداف أهمها: إنه على إدارة المدرسة أن تسعى جاهدة إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم في البلد

بحكم سلطتها التنفيذية، كما تسعى إلى البناء المتكامل لشخصية الطالب في جميع الجوانب والنواحي العقلية، والجسمية، والعلمية، والاجتماعية. وتتعدد الأساليب التربوية التي يقوم بها المدراء في إدارة مدارسهم وقد تتأثر بالعديد من العوامل منها السياسة التعليمية التي تنتهجها الدولة، وكذلك قد تتأثر بشخصية المدير وبذلك تتعدد الأنماط، حيث يرى كل من: الإبراهيم (٢٠١١)، والبوهي (٢٠١١) إن أهم الأنماط الإدارية المتبعة في الإدارة هي الإدارة الأوتوقراطية حيث تسود النزعة التسلطية في تعامله مع العاملين معه، أما الإدارة الدبلوماسية فتعكس فيها الكثير من معالم الإدارة الديمقراطية، حيث يتسم المدير بالتسامح والبشاشة، ونمط الإدارة الترسلية أو المتساهلة والتي يتميز المدير فيها بمجموعة من الصفات التي تميزه عن باقي الأنواع فهو يثق بالحرية التامة ثقة كاملة، أما الإدارة الديمقراطية فيسودها نظام الشورى في العمل الفردي والعمل الجماعي المنظم والمخطط، حيث يمتاز المدير الديمقراطي بالثقة بالنفس ولديه مهارات عالية في الاتصال والتواصل.

يرى عطوي (٢٠١٤) أنه توجد ثلاثة أنماط للإدارة وهي الإدارة الديكتاتورية أو التسلطية أو ما يطلق عليها الأوتوقراطية، والإدارة الديمقراطية أو الإنسانية أو التشاورية، والإدارة المتساهلة أو الفوضوية أو الديمقراطية المطلقة.

#### الدراسات السابقة

دراسة شديفات (١٩٩٦) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المديرين والمدبرات في الأردن، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع الاستجابات، حيث شملت العينة (١٧٥) مديراً ومديرة، وجاءت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التسرب بين الذكور أعلى منها بين الإناث، واتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a=0,05$ ) في درجة تقدير المديرين لأهمية العوامل التربوية والاجتماعية والاقتصادية تُعزى للمؤهل العلمي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لأهمية العوامل الاقتصادية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a=0,05$ ) تُعزى لمتغير الجنس في أهمية العوامل التربوية والاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات: رفع مكانة المدرسة وتعزيز دورها في خدمة البيئة والمجتمع المحلي، ووضع آلية فعالة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي عن طريق متابعة حالات الغياب.

وهدفت دراسة الصوافي (٢٠٠٠) إلى التعرف على الدور المتوقع والفعلي لمديري المدارس الثانوية العامة في حل المشكلات السلوكية لدى طلبة تلك المرحلة بسلطنة عمان، حيث شملت عينة الدراسة (١٢٢) مديراً، واستخدمت الاستبانة كأداة

لجمع الاستجابات، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين طلاب المرحلة الثانوية كانت الفوضى داخل الصف وفي الحافلات المدرسية، الشغب وإثارة المشاكل أثناء الحصص، الرسوب المتكرر، كما أوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$ ) على دور مدير المدرسة الفعلي تُعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية)، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$ ) على دور مدير المدرسة الفعلي تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت تلك الفروق لصالح الذكور.

أما دراسة البوسعيدي (٢٠٠١) فهدفت إلى التعرف على الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدرسة شملت على (١٢٠) إدارياً وإدارية، و(٢٩٠) معلماً ومعلمة، ولجمع البيانات قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت (٤٥) فقرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب للدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الممارسات التي تتم من مدرّاء المدارس فيما يخص العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تتمثل في تبصير أولياء الأمور بضرورة تواصلهم مع المدرسة وأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) فيما يتعلق بالذكور من المديرين أصحاب الخبرة الأعلى، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة تُعزى إلى النوع الاجتماعي أو المنطقة التعليمية عند المعلمين.

وهدفت دراسة العميرة، وأبو نمره (٢٠٠٤) إلى التعرف على درجة فعالية أداء مديري المدارس ومديراتها في منطقة عين الباشا وجنوب عمان التعليميتين في القيام بأدوارهم المتوقعة من وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩١) مديراً ومديرة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت (٩٢) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٧٩,٤%) من المديرية يقومون بأدوارهم المتوقعة منهم بفعالية، وقد استخلصت الدراسة أيضاً إلى أن مجال النمو المهني للمعلمين من أكثر المجالات التي يقوم بها المديرون والمديرات بفعالية، وقد كانت أقل المجالات التي يقوم فيها المديرون والمديرات بأدوارهم بفعالية كان في الإشراف التربوي.

وهدفت دراسة عاشور (٢٠٠٥) إلى التعرف على دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وقد احتوت الدراسة على مجتمع دراسة تكون من جميع مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد والبالغ عددهم (٤٥٤) مديراً ومديرة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانة احتوت على (٥٧)، وأوصت الدراسة بتوجيه مدرّاء المدارس الثانوية

إلى اتباع القوانين والأنظمة والتشريعات واللوائح التي تسمح لهم في تحسين العلاقة بين كل من المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، وإعطاء مدير المدرسة مزيد من الصلاحيات في اتخاذ القرار، كما أوصت الدراسة بزيادة اهتمام مديري المدارس بالأنشطة والفعاليات التي تؤدي إلى زيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي. وهدفت دراسة العدوان (٢٠٠٨) إلى التعرف على أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) معلماً ومعلمة، ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبانة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية كأسلوب للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة المعلمين والمعلمات لأسباب التسرب ولصالح المعلمين، كما أشارت نتائج الدراسة من حيث نوع المدرسة إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للمدارس الحكومية عن المدارس الخاصة، وأوصت الدراسة إلى تزويد المدارس الحكومية بأنشطة تعليمية جاذبة تثير لدى الطلبة الرغبة في التعلم، وعقد ندوات ارشادية وتوعوية لأولياء الأمور.

وهدف دراسة أبو عسكر (٢٠٠٩): إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله، والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في الحد من هذه الظاهرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، والتي كان من بينها، أن أكثر المجالات التي كانت تقوم بها المدرسة في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي هو المجال التربوي، يليه المجال الاجتماعي، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي والمديرية التي تتبع لها المدرسة، وقد أوصت الدراسة بإشاعة جو من المحبة والألفة بين المعلمات والطالبات كما أوصت بإعادة النظر في سياسة الترفيع التلقائي، وتحسين الظروف الاقتصادية للمعلمات، وبتعديل المناهج بما يتلاءم مع الواقع الفلسطيني.

وجاءت دراسة العربي (٢٠٠٩) بهدف الكشف عن دور الإدارة المدرسية في الحد من الهدر التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين الأوائل، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٠) مديراً ومديره ومعلمين أوائل من أربع مناطق تعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الستة،

حيث أنه في متغير التنمية المستدامة للطلاب وجدت الدراسة فروق تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية بين مسقط وظفار ولصالح مديري ظفار، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تُعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها إجراء المزيد من الدراسات حول الهدر التربوي، كما أوصت المعلمين بوضع خطط علاجية للطلاب المتأخرين دراسياً ومتابعة نتائجهم التحصيلية، وتشكيل لجنة من المعلمين والأخصائي الاجتماعي لمتابعة دراسة أحوال الطلاب المتكرر غيابهم وتأخرهم الدراسي حتى لا يصلوا إلى مرحلة التسرب المدرسي.

أما دراسة المنذري (٢٠٠٩) فهدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، وقامت الدراسة باختيار عينتها والتي تكونت من (١٧٣) مديراً ومديرة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق داله عند مستوى دلالة ( $a=0,05$ ) في تقديرات أفراد العينة حول معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في جميع متغيرات الدراسة من حيث النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة.

وهدفت دراسة محافظة، وبنبي هاني (٢٠١٢) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المديرين والمديرات في الأردن، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة وكذلك العينة من جميع مديري ومديرات مدارس منطقة إربد الأولى والبالغ عددهم (١٦٦) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات في آراء أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تبعاً لاختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوعية المدرسة. أما بالنسبة لمجالات الدراسة فلم تظهر وجود فروق داله احصائياً عند مستوى ( $a=0,05$ ) تبعاً للمتغيرات السابقة عدا مجال العلاقة بين المنزل والإدارة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح فئة الخبرة الأقل من خمس سنوات.

وأجرى عربيات وحسونه (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى البحث عن أسباب تسرب الطلبة ودور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة البلقاء من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والاستجابات من العينة التي تكونت من (٥٢٥) معلماً ومعلمة من محافظة البلقاء. وتوصلت الدراسة إلى أسباب التسرب (الأسرية والاجتماعية، والمدرسية،

والشخصية) جميعها حصلت على مرتبة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضاً بأن دور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه تسرب الطلبة كانت بمرتبة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد مجالس أولياء الطلبة بصورة دورية.

دراسة رود (Rud, 2007) والتي هدفت إلى دراسة العوامل الدافعة التي تؤثر في قرارات الطلبة بترك المدرسة (التسرب) في ولاية ميتوستوتا، من خلال الطلبة الذين تقدموا لاختبارات دبلوم التعليم العام، حيث شملت عينة الدراسة على (١٤٤) طالباً متسرباً متوزعين على اثني عشرة مركزاً امتحانياً، حيث استخدم الباحث الاستبانة المسحية والمجموعة الضابطة كأداة للدراسة، وقد أفادت نتائج الدراسة إلى أن (٧٨,٦%) من الطلاب قد أفادوا إلى فقدان التواصل من المدرسة أثناء أو بعد التسرب.

دراسة هيثر مالكوم وآخرين (Heather, Malcolm, and etl, 2013) هدفت إلى دراسة أسباب التغيب من المدرسة، واستخدم الباحثون منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من معلمين، ومدراء في (٢٧) مدرسة، ولجمع البيانات استخدم الباحثون، الاستبانات، والمقابلات والتقارير. وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت نتيجة الدراسة إلى: أن البنين أكثر غياباً من البنات في المدارس، واختلفت معدلات الغياب من منطقة إلى أخرى، وأنه عندما يستخدم المدراء أساليب إدارية فاعلة ونشطة تقل نسبة الغياب المدرسي، كما اختلفت رغبات مديري المدارس في السماح للطلاب بالغياب لأكثر من عشرة أيام طول أشهر السنة، كلما كانت الإدارة نشيطة كلما انخفضت نسبة الغياب. كما أكدت الدراسة على أن دور الآباء في متابعة أبنائهم أثناء دراستهم يعد من الأمور التي يمكن بها مواجهة مشكلة غياب الأبناء عن مدارسهم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح جلياً أن دور مدير المدرسة قد حظي باهتمام كبير من عدد من الباحثين، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به، ومن خلال الدراسات السابقة نلاحظ الآتي:

أولاً: أجمعت الدراسات السابقة على الأهمية القصوى للمناخ التنظيمي في المدرسة، كما أجمعت على الأهمية البالغة لإدارة المدرسة في الرقي والنهوض بالمدرسة، كما كشفت عن الدور القيادي والبارز لمدير المدرسة، وتأثير النمط القيادي في كل من المعلمين والطلاب وعلى المناخ المدرسي بشكل عام كما أشارت بذلك دراسات كل من: دراسة: (الصوافي، ٢٠٠٠)، ودراسة (البوسعيدي، ٢٠٠١)، ودراسة (العميرة، وأبو نمر، ٢٠٠٤)، ودراسة (أبو عسكر ٢٠٠٩)، ودراسة (العريبي، ٢٠٠٩).

ثانياً: الاستفادة من الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية:

- التعرف على المنهجية البحثية المتبعة في الدراسات وإمكانية الاستفادة منها بما يتناسب مع الدراسة الحالية.
  - تحليل الدراسات السابقة والاطلاع إلى ما توصلت إليه من نتائج.
  - الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة وهذا ما ساعد كثيراً في تطوير أداة الدراسة الحالية.
  - دراسة الأساليب الإحصائية التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة، وذلك لاختيار ما يتناسب للدراسة الحالية.
  - اجراء مقارنات بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
  - الاستفادة من المراجع التي استعان بها الباحثون في الدراسات السابقة
- ثالثاً:** أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
- اتفقت الدراسة مع الكثير من الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الميدان حيث استخدم كل من: شديفات (١٩٩٦)، والصوافي (٢٠٠٠)، والبوسعيدي (٢٠٠١)، وروود (2007)، و(أبو عسكر، ٢٠٠٩)، والعريبي (٢٠٠٩)، والمنذري (٢٠٠٩)، و(محافظة، وبنى هاني، ٢٠١٢)، و(عربيات وحسونه، ٢٠١٦) كما استخدمت الدراسات السابقة واتفقت مع الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي في استخراج النتائج.
- واختلف كل من العريبي (٢٠٠٩)، والمنذري (٢٠٠٩) في عينة الدراسة حيث استخدموا مدراء المدارس كعينة في حين أن الدراسة الحالية استخدمت المعلمين.
- من خلال نتائج الدراسات السابقة تتفق الدراسة مع دراسة الصوافي (٢٠٠٠) ودراسة العمامرة (٢٠٠٤)، ودراسة عاشور (٢٠٠٥)، حيث أشارت جميع النتائج إلى قيام مدير المدرسة بعدة أساليب في حل المشكلات الطلابية من خلال تفعيل اللوائح والأنظمة، أما دراسة المنذري (٢٠٠٩) فقد أوضحت وجود العديد من المعوقات التي تواجه مدير المدرسة لتحقيق الانضباط الطلابي، كما تختلف دراسة عربيات (٢٠١٦) مع الدراسة الحالية من حيث دور الإدارة المدرسية تجاه تسرب الطلبة حيث كانت بمرتبة متوسط في حين أن الدراسة الحالية كانت بمرتبة مرتفع جداً، أما دراسة بول (٢٠٠٠) فتشير إلى أن أدوار مدير المدرسة غير ثابتة وانما متجددة ومتغيرة، ويقوم مدير المدرسة بمسؤولياته من خلال رؤية واضحة ومحددة، وتتفق دراسة هيثرو مالكوم، وآخرين (٢٠١٣) على أن قيام مدير المدرسة بأساليب إدارية فاعلة ونشطة تقلل نسبة غياب الطلاب.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة (Methodology)

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لكونه أنسب المناهج لتطبيق الدراسة ولجمع البيانات، ولتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتطلب التوثيق والبحث والتقصي في الأسباب الظاهرة والملموسة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج الدراسة والتي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك من أجل التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.

### مجتمع الدراسة (Study Population)

تكوّن المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية والبالغ عددهم (٣٩٢٧ معلماً ومعلمة) والموزعون على ١٣٩ مدرسة حسب إحصاءات المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)، وهو العام الذي أجريت فيه الدراسة.

### عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حسب المتاح من مجتمع الدراسة الأصلي، وتكونت العينة المبدئية من (٤٧٠) معلم ومعلمة، وبعد تطبيق الأدوات استبعد الباحث (١٠) استبانة غير صالحة (لعدم إكمال المستجيب على الاستبانة)، وتكونت عينة الدراسة التي استخدمت في التحليل من (٤٦٠) معلم ومعلمة، منهم (١٤٥) معلم، و(٣١٥) معلمة، أي بنسبة (٥٠.٧%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

### أداة الدراسة:

يهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها، واتباعاً لمنهج الدراسة وللتعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين قام الباحث بتطوير استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، التي تتكون من (٤٠) فقرة، وفيما يلي توضيح كيفية تم إعدادها:

- من خلال خبرة الباحث الميدانية والاطلاع على المراجع، والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تناولت استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، إذ تم وضع تصور واضح حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي بشكل عام، وصياغة بعض الفقرات منها، ومن أهم هذه المراجع: دراسة عربيات، وحسونه (٢٠١٦)، دراسة العريبي (٢٠٠٩)، ودراسة أبو عسكر (٢٠٠٩).

- وبعد ذلك قام الباحث بمراجعة المفاهيم والتعريفات ذات الصلة بدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، وذلك من أجل تحديد بنية الاستبانة، والكلمات المفتاحية في كل فقرات الاستبانة.

- تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، شمل القسم الأول البيانات الديموغرافية والمتغيرات المستقلة وهي: النوع الاجتماعي، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، والمرحلة.

- واشتمل القسم الثاني المتغيرات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي حيث تكونت من (٤٤) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي (الجانب التربوي، الجانب التحفيزي، الجانب الإرشادي، جانب أولياء الأمور والمجتمع).

وصيغت فقرات الاستبانة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي بالصياغة الإيجابية، وتصحح كل فقرة من فقرات الاستبانة على تدرج خماسي) موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطى التدرج الخماسي (ليكرت) الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتكون أقل درجة (١) للخيار غير موافق بشدة، وأعلى درجة (٥) للخيار موافق بشدة.

#### الصدق والثبات:

للتحقق من المواصفات السيكومترية لاستبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي المستخدم قام الباحث باتباع ما يأتي: تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين وهما: طريقة الصدق الظاهري، وحساب فاعلية فقرات المقياس، وذلك لدرجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لها.

#### الصدق الظاهري (Face Validity)

قام الباحث بعرض استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي على مجموعة من المتخصصين (أساتذة في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس، وموظفين بوزارة التربية والتعليم)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرات لمحاورها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كذلك ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أي تعديلات ومقترحات يرونها مناسبة، وقد تم استرجاع (١٠) نسخة من مجموع الاستمارات الموزعة على لجنة التحكيم، وبعد ذلك تم إجراء حصر لآراء المحكمين وقد نتج عن هذا التحكيم تعديل بعض العبارات التي رأى أعضاء التحكيم تعديلها لعدم وضوحها أو احتمالها أكثر من فكرة، أو إعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة لتزداد وضوحاً وتلائم ما وضعت لقياسه.

وقد تم التوافق بين المحكمين على مناسبة وارتباط أداة الدراسة وفقراتها ومحاورها من حيث وضوح وارتباط كل فقرة بالمجال المدرجة تحته، والدقة في الصياغة اللغوية، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم وملاحظاتهم في ضوء ما اتفق عليه ما نسبته (٨٥%) من المحكمين، وبذلك يكون عدد فقرات الاستبانة في صورته النهائية (٤٠) فقرة،

**جدول (١) العبارات التي تم تعديلها أو حذفها من الاستبانة الأولى**

الفقرات بعد التعديل	الفقرات قبل التعديل	رقم الفقرة	الاستبانة
تم إلغاؤها	تمتلك إدارة المدرسة مؤشرات الطلبة المعرضين للتسرب.	٦	دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي
تم إلغاؤها	تعمل إدارة المدرسة على تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي/النفسي لمساعدة الطالب على تخطي الصعوبات وعدم تسربه من المدرسة.	١٣	
تم إلغاؤها	تتابع إدارة المدرسة مشكلات الطلاب عبر صندوق الشكاوى والعمل على حلها ليشعر الطالب بالأمان ومنه إلى عدم التسرب المدرسي.	١٤	
تم إلغاؤها	تعمل إدارة المدرسة على توعية الطلاب بالقضايا السلوكية المختلفة والتي قد تؤدي إلى التسرب المدرسي.	٣٠	
تم إلغاؤها	توفر إدارة المدرسة وجبة تغذية مجانية للطلاب المعسرین لمساعدتهم على عدم التسرب المدرسي.	٤٤	

**صدق الفقرات (Item Validity)**

قام الباحث بحساب فاعلية فقرات المقياس لمجالات استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) معلم ومعلمة، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات الاستبانة مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي مع الدرجة الكلية

استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي									
المجال (١): أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي			المجال (٢): أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي		المجال (٣): أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي		المجال (٤): أدوار إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي		
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	,50**	٩	,70**	١٤	,80**	٢٠	,60**	٢٨	,85**
٢	,70**	١٠	,80**	١٥	,80**	٢١	,80**	٢٩	,80**
٣	,70**	١١	,70**	١٦	,70**	٢٢	,85**	٣٠	,90**
٤	,80**	١٢	,60**	١٧	,70**	٢٣	,80**	٣١	,85**
٥	,80**	١٣	,50**	١٨	,80**	٢٤	,80**	٣٢	,70**
٦	,75**			١٩	,80**	٢٥	,75**	٣٣	,70**
٧	,90*					٢٦	,75**	٣٤	,80**
٨	,70**					٢٧	,85**	٣٥	,90**

\*\* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما \* الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) أن جميع فقرات استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، حيث تراوحت معامل الارتباط (0,50-0,90)، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية لاستبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تتكون من (٤٠) عبارة، وهو ما اعتمده الباحث في هذه الدراسة.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

م	مجالات القياس	معامل الارتباط
١	أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	,80**
٢	أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	,80**
٣	أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	,85**
٤	أدوار إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	,90**

يتضح من جدول (٣) أن جميع مجالات استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، حيث تراوحت معامل الارتباط (٠.٨٠ - ٠.٩٠).

### - ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بالتحقق من أداة الدراسة بحساب معاملات الثبات لمعادلة ألفا كرو نباخ لمجالات الاستبانة وللدرجة الكلية للاستبانة، والتجزئة النصفية، كما هو موضح في جدول (٧) .

### جدول (٤) قيم معاملات ألفا كرو نباخ لاستبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي ومؤشر الثبات

م	مجالات	ألفا كرونباخ	مؤشر الثبات
١	أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	,91	,95
٢	أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	,88	,94
٣	أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	,91	,96
٤	أدوار إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	,95	,97
	المجموع الكلي	,97	,98

يتضح من جدول (٤) أن معامل ألفا كرونباخ الكلي لاستبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي قد بلغ (٠.٩٧)، أما مؤشر الثبات (الصدق الذاتي) فقد بلغ (٠.٩٨) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبعد إخراجها في صورتها النهائية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية بهدف التأكد من صدقها وثباتها، وبعد ان تم اعتمادها بشكل نهائي، تم التطبيق على عينة الدراسة وبعد أن تم جمع البيانات تمت معالجتها واستخلاص نتائج البحث.

### الأساليب الإحصائية

بعد تحقق أهداف الدراسة، وبعد تجميع البيانات والاستبانات المسترجعة من أفراد العينة تم إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach – Alpha) لحساب معامل ثبات استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي.
- حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباط الكلي للفقرات بالدرجة الكلية للمجال.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.

- اختبار (T- test) لتحديد دلالة الفروق لمستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية.
- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق.

#### معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد المقياس التالي بهدف تحليل النتائج لاحتساب طول الفئة وذلك من خلال طرح أعلى قيمة من أدنى قيمة ( $5 - 1 = 4$ )، وللحصول على طول الفئة تم تقسيم المدى على أعلى قيمة بالمستويات الموجودة ( $4 \div 0.8 = 5$ )، وبعد إضافة النتيجة التي تم الحصول عليها (0.8) إلى أقل قيمة في المستويات وذلك لتحديد الحد الأعلى للفئة الأولى ( $0.8 + 1 = 1.8$ )، وبذلك تم إيجاد باقي القيم لتحديد كافة مستويات الاستبانة، وتم اعتماد المقياس الموضح في الجدول (5) في تفسير نتائج الدراسة.

#### جدول (5) المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة

الترميز	المعيار	المتوسط الحسابي	المستوى
١	غير موافق بشدة	1.00 - 1.79	منخفض جداً
٢	غير موافق	1.80 - 2.59	منخفض
٣	إلى حد ما	2.60 - 3.39	متوسط
٤	موافق	3.40 - 4.19	مرتفع
٥	موافق بشدة	4.20 - 5.00	مرتفع جداً

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

**مناقشة نتائج السؤال الأول:** ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين بين مجالات الاستبانة.

يظهر في جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين:

**جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بالنسبة لمستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي**

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التطبيق
١	أدوار الإدارة في الجانب التربوي	4	4,2	,55	مرتفع جدا
2	أدوار الإدارة في الجانب التحفيزي	3	4,2	,60	مرتفع جدا
3	أدوار الإدارة في الجانب الإرشادي	1	4,3	,60	مرتفع جدا
4	أدوار الإدارة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	2	4,3	,620	مرتفع جدا
	المجموع الكلي		4,3	,520	مرتفع جدا

يتضح من جدول (٦) أن مستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين كان جميعها مرتفعاً جداً، حيث حصل مجال أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي على أعلى المتوسطات بمتوسط حسابي مرتفع جداً بلغ (٤,٣) وبانحراف معياري (٠,٦٢٠)، أما في المرتبة الأخيرة جاء مجال أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي بمستوى مرتفع جداً بمتوسط حسابي (٤,٢) وبانحراف معياري (0,55)، وبالنسبة للمجموع الكلي كان مستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً جداً، وبمتوسط حسابي (٤,٣)، وانحراف معياري (٠,٥٢٠).

ومن خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل بعد على حده يتضح الآتي:

**البعد الأول:** أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي**

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١.	العمل على تحديد الطلبة المعرضين للتسرب.	٥4,	,7	٢	مرتفع جداً
٢.	تضمين موضوعات لمواجهة التسرب في البرامج الإنمائية للمدرسة.	٣4,	,8	٦	مرتفع جداً
٣.	الحث على تنويع الأساليب التدريسية لتحبيب الطلاب في المادة الدراسية.	4,5	,6	١	مرتفع جداً

مرتفع جداً	٩	,9	4,2	٤. تقديم برامج وإرشادات للمعلمين حول طرائق الحدّ من التسرب المدرسي.
مرتفع	١٠	,9	4,2	٥. تزويد المعلمين بالخبرات التربوية لمواجهة التسرب المدرسي.
مرتفع	١٢	1,1	4	٦. توفير حصصاً إضافية للطلبة بطيئي التعليم للتقليل من احتمالية تسربهم من المدرسة.
مرتفع	١١	1	4,1	٧. اعتماد منهجاً لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة لتجنب التسرب المدرسي.
مرتفع جداً	٧	,8	4,3	٨. تشجيع الطلبة المتميزين لمساعدة متدني التحصيل (تعليم الأقران) لتجنيبهم التسرب من المدرسة.
مرتفع جداً	٤	,8	4,4	٩. تعزيز مبدأ عدم التمييز بين الطلاب داخل المدرسة لمواجهة مشكلة التسرب المدرسي.
مرتفع جداً	٥	,8	4,3	١٠. تخطيط أنشطة علاجية للطلبة متدني التحصيل لكي لا يتعرضوا للرسوب ويتسربون من المدرسة.
مرتفع جداً	٣	,7	4,4	١١. متابعة أحوال الطلبة المعرضين للتسرب.
مرتفع جداً	٧	,8	4,3	١٢. تهيئة الأسباب لنجاح المسابقات المدرسية للترويج عن الطلاب وعدم تعريضهم للضغط والتسرب من المدرسة.
مرتفع	١٣	1,2	3,4	١٣. العمل على منع العقاب بكافة أنواعه حتى لا تتكون مشاعر سلبية لدى الطالب تؤدي إلى التسرب المدرسي،
مرتفع جداً		,5	4,2	المجموع الكلي

يتضح من التحليل في الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد الأول تقع في المستوى المرتفع جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٥) و (٤,٣) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٣) بمتوسط حسابي (٤,٥)، وحصلت الفقرة رقم (١٣) على أقل متوسط حسابي حيث حصلت على (٤,٣)، وكذلك من حيث الانحرافات المعيارية بنفس الترتيب.

البعد الثاني: أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٤.	تقوم بتوفير الدعم المالي للأنشطة والبرامج الطلابية الموجهة للطلاب المعرضين للتسرب المدرسي.	١.٤	١	٦	مرتفع
١٥.	تكرم المعلمين اللذين يهتمون بحل مشاكل التسرب المدرسي.	٣.٤	١.٢	٣	مرتفع جداً
١٦.	تقديم جوائز للطلاب المتفوقين لكي تحفز الآخرين على المثابرة وعدم اللجوء إلى التسرب.	٤.٤	٠.٧	١	مرتفع جداً
١٧.	تقديم حوافز للطلاب الملتزمين بالحضور لتكوين مشاعر إيجابية تجاه المدرسة وعدم اللجوء إلى التسرب المدرسي.	٢.٤	٠.٩	٥	مرتفع جداً
١٨.	تقديم الحوافز المالية لأسر الطلاب المعسرین لتشجيع أبنائها على الالتزام بالحضور.	٢.٤	٠.٩	٤	مرتفع جداً
١٩.	اشباع حاجات الطلاب الترويحية من خلال إشراكهم في الأنشطة المختلفة لتحببهم في المدرسة وعدم التسرب منها.	٣.٤	٠.٧	٢	مرتفع جداً
	المجموع الكلي	٢.٤	٠.٧		مرتفع جداً

يتضح من التحليل في الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد الثاني تقع في المستوى المرتفع جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٤) و (4,1) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١٦) تقديم جوائز للطلاب المتفوقين لكي تحفز الآخرين على المثابرة وعدم اللجوء إلى التسرب، بمتوسط حسابي (٤,٤)، وحصلت الفقرة (١٤) تقوم بتوفير الدعم المالي للأنشطة والبرامج الطلابية الموجهة للطلاب المعرضين للتسرب المدرسي، على أقل متوسط حسابي حيث حصل على (٤,١)، وكذلك من حيث الانحرافات المعيارية بنفس الترتيب.

البعد الثالث: أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي  
جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٠.	العمل على تعزيز الجانب الديني مستعينة بالدعاة والمرشدين الدينيين لغرس قيم حب التعليم وعدم ترك المدرسة.	4,5	,72	١	مرتفع جداً
٢١.	استخدام موجبات إرشادية لإثارة دافعية الطلبة للتعلم لوقايتهم من أخطار التسرب المدرسي.	4,3	,70	٤	مرتفع جداً
٢٢.	توفير برنامجاً إرشادياً علاجياً للطلبة المعرضين للتسرب.	4,2	,80	٦	مرتفع جداً
٢٣.	عقد لقاءات للطلاب مع مربي الفصول والأخصائيين الاجتماعيين/ النفسيين لمواجهة التسرب المدرسي.	4,2	,84	٧	مرتفع
٢٤.	عقد ورشات عمل مع الطلاب لمناقشة مشكلات التسرب المدرسي والحلول المناسبة لها.	4,1	,9	٨	مرتفع
٢٥.	تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي/النفسي لمساعدة الطالب على تخطي الصعوبات التي تواجهه بالمدرسة وعدم تسربه من المدرسة.	4,4	,80	٢	مرتفع جداً
٢٦.	العمل على توعية الطلاب بالقضايا السلوكية والتي قد تؤدي إلى التسرب المدرسي	4,4	,70	٣	مرتفع جداً
٢٧.	عقد ندوات إرشادية للطلبة وأولياء أمورهم للتوعية حول أسباب ومخاطر التسرب المدرسي.	4,3	,80	٥	مرتفع جداً
	المجموع الكلي	4,3	,60		مرتفع جداً

يتضح من التحليل في الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد الثالث تقع في المستوى المرتفع جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين ( 4,5 ) و ( ٤,١ ) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة ( ٢٠ ) العمل على تعزيز الجانب الديني مستعينة بالدعاة والمرشدين الدينيين لغرس قيم حب التعليم وعدم ترك المدرسة، بمتوسط حسابي ( 4,5 )، وحصلت الفقرة ( ٢٤ ) عقد ورشات عمل مع الطلاب لمناقشة مشكلات التسرب المدرسي والحلول المناسبة لها، على أقل متوسط

حسابي حيث حصلت على (٤,١)، وكذلك من حيث الانحرافات المعيارية بنفس الترتيب.

**البعد الرابع:** أدوار إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي  
**جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار الإدارة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي**

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٨.	تزويد أولياء الأمور بتقارير دورية عن انتظام أبنائهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	4,5	,74	٢	مرتفع جداً
٢٩.	التواصل مع أولياء أمور الطلبة متكرري الغياب لمتابعتهم حتى لا يصلوا إلى مرحلة التسرب المدرسي.	4,6	,64	١	مرتفع جداً
٣٠.	العمل على توفير نشرات دورية لأولياء الأمور حول برامجها في مواجهة التسرب المدرسي.	4,2	,80	٨	مرتفع جداً
٣١.	اقامة لقاءات دورية مفتوحة لأولياء الأمور لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة مشكلة التسرب المدرسي.	4,2	,82	٧	مرتفع جداً
٣٢.	تشجيع أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة كي يشعر أبنائهم بوجودهم قريباً منهم.	4,5	,67	٣	مرتفع جداً
٣٣.	التواصل مع أولياء أمور الطلاب لعلاج المشكلات التي تؤدي إلى التسرب.	4,4	,69	٤	مرتفع جداً
٣٤.	التواصل مع المجتمع المحلي لمشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية لتوعيتهم حول أخطار التسرب.	4,3	,77	٦	مرتفع جداً
٣٥.	دعوة وجهاء المجتمع المحلي للمشاركة في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي.	4	,93	١٣	مرتفع
٣٦.	العمل على تفعيل دور مجلس الآباء والأمهات لمتابعة حالات الطلاب المعرضين للتسرب.	4,3	,81	٥	مرتفع جداً
٣٧.	تدعو إدارة المدرسة مسؤولي المؤسسات الأهلية لزيارة المدرسة والمشاركة في وضع حلول لتجنب التسرب المدرسي.	4,2	,93	١٠	مرتفع
٣٨.	توفير فرصاً للتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتجنب التسرب المدرسي.	4,1	,91	١٢	مرتفع
٣٩.	إصدار نشرات توعوية للمجتمع المحلي لتبيين أخطار مشكلة التسرب المدرسي.	4,2	,90	٩	مرتفع جداً
٤٠.	استثمار المؤسسات الثقافية في المجتمع المحلي في توعية الطلاب حول أخطار التسرب المدرسي.	4,2	,98	١١	مرتفع
	المجموع الكلي	4,3	,62		مرتفع جداً

يتضح من التحليل في الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد الرابع تقع في المستوى المرتفع جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٦) و (٤) حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٢٩) التواصل مع أولياء أمور الطلبة متكرري الغياب لمتابعتهم حتى لا يصلوا إلى مرحلة التسرب المدرسي، بمتوسط حسابي (٤,٦)، وحصلت الفقرة (٣٥) على أقل متوسط حسابي حيث حصلت على (٤)، وكذلك من حيث الانحرافات المعيارية بنفس الترتيب.

**ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

الذي نص على الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية) في دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والمرحلة الدراسية (أساسي حلقة أولى، أساسي حلقة ثانية)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova) لمتغيري سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والمؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير).

**١. النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):**

يوضح جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمستوى التسرب المدرسي النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

مجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	ذكور	145	4	,61	٤٥٨	-2,97	٠,٠٠٣	لصالح الإناث
	إناث	315	4,3	,50				
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	ذكور	145	4,1	,65	٤٥٨	-2,3	,022	لصالح الإناث
	إناث	315	4,3	,58				
أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	ذكور	145	4,2	,70	٤٥٨	-3,6	,000	لصالح الإناث
	إناث	315	4,4	,54				
الأدوار جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	ذكور	145	4,2	,75	٤٥٨	-2,4	,016	لصالح الإناث
	إناث	315	4,3	,55				
المجموع الكلي	ذكور	145	4,1	,61	٤٥٨	-3,2	,001	لصالح الإناث
	إناث	315	4,3	,47				

\* دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$

يتضح من خلال جدول (١١) لاختبار "ت" (T-TEST) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين الذكور والإناث في مستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح الإناث.

٢. المرحلة الدراسية (أساسي حلقة أولى، أساسي حلقة ثانية):

يوضح جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي المرحلة الدراسية (أساسي حلقة أولى، أساسي حلقة ثانية):

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجالات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	حلقة أولى	212	4,3	50,	٤٥٨	٣,٥٧	,000	لصالح طلبة الحلقة الأولى
	حلقة ثانية	248	4,1	57,				
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	حلقة أولى	212	4,4	54,	٤٥٨	٤,١٨	,000	لصالح طلبة الحلقة الأولى
	حلقة ثانية	248	4,1	64,				
أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	حلقة أولى	212	4,4	51,	٤٥٨	٤,٤٥	,000	لصالح طلبة الحلقة الأولى
	حلقة ثانية	248	4, 2	65,				
جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	حلقة أولى	212	4,4	53,	٤٥٨	٣,٣٤	,001	لصالح طلبة الحلقة الأولى
	حلقة ثانية	248	4,2	67,				
المجموع الكلي	حلقة أولى	212	4,4	45,	٤٥٨	٤,٢٢	,000	لصالح طلبة الحلقة الأولى
	حلقة ثانية	248	4,2	56,				

\* دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$

يتضح من خلال جدول (١٢) لاختبار "ت" (T-TEST) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين طلبة الحلقة الأولى وطلبة الحلقة الثانية في مستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح طلبة الحلقة الأولى.

٣. سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات):

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	بين المجموعات	,458	2	,229	,776	,461
	داخل المجموعات	135,073	457	,296		
	المجموع الكلي	135,532	459			
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	بين المجموعات	,140	2	,070	,187	,829
	داخل المجموعات	170,449	457	,373		
	المجموع الكلي	170,588	459			
أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	بين المجموعات	,127	2	,063	,175	,840
	داخل المجموعات	165,932	457	,363		
	المجموع الكلي	166,059	459			
أدوار إدارة المدرسة في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	,349	2	,174	,454	,635
	داخل المجموعات	175,392	457	,384		
	المجموع الكلي	175,741	459			
المجموع الكلي	بين المجموعات	,229	2	,115	,420	,657
	داخل المجموعات	124,774	457	,273		
	المجموع الكلي	125,004	459			

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  في مستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

٤. المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير):

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التربوي	بين المجموعات	,684	2	,342	1,159	,315
	داخل المجموعات	134,847	457	,295		
	المجموع الكلي	135,532	459			
أدوار إدارة المدرسة في الجانب التحفيزي	بين المجموعات	1,232	2	,616	1,662	,191
	داخل المجموعات	169,356	457	,371		
	المجموع الكلي	170,588	459			
أدوار إدارة المدرسة في الجانب الإرشادي	بين المجموعات	,892	2	,446	1,234	,292
	داخل المجموعات	165,167	457	,361		
	المجموع الكلي	166,059	459			
الأدوار في جانب أولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	,550	2	,275	,717	,489
	داخل المجموعات	175,191	457	,383		
	المجموع الكلي	175,741	459			
المجموع الكلي	بين المجموعات	,697	2	,348	1,281	,279
	داخل المجموعات	124,307	457	,272		
	المجموع الكلي	125,004	459			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في مستوى مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

#### التوصيات

في ضوء الدراسات الميدانية التي بينت أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التسرب المدرسي، وفي ضوء الدراسة النظرية التي تناولت مشكلة التسرب من جميع جوانبها، وجد الباحث أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من إدارات المدارس لكن هذه الجهود غير مثمرة في حال عدم قيام العديد من الجهات الأخرى بأدوارها كأولياء الأمور، والقوى العاملة، ووزارة التنمية الاجتماعية بحيث تتمخض هذه الجهود إلى إيجاد حلول ناجعة لمواجهة مشكلة التسرب المدرسي، ومن أهم هذه الجهود:

١- تشكيل لجان وطنية لمتابعة ودراسة أسباب التسرب.

- ٢- تفعيل الجوانب القانونية والملزمة لولي الأمر بعدم إخراج الأبناء من المدرسة.
- ٣- فرض قوانين للشركات والمؤسسات بعدم توظيف من هم دون مؤهل دراسي معين.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك من خلال التنويع في طرائق التدريس
- ٥- ربط الطلاب بالأنشطة المدرسية.
- ٦- تنظيم رحلات ترفيهية تشجع الطلاب على الاستمرار في الدراسة.
- ٧- متابعة الغياب بصورة مستمرة ومعرفة أسبابه وطرق علاجه.

#### المقترحات

- ١- عمل دراسات ميدانية حول ظاهرة التسرب المدرسي ومسبباتها وطرق حلها.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التسرب المدرسي في سلطنة عمان سواء كانت هذه الدراسات أكاديمية أو من الجهات الرسمية أو من المنظمات والهيئات المجتمعية.
- ٣- عمل دراسات مقارنات بين محافظات السلطنة حول التسرب المدرسي.
- ٤- عمل دراسة حول العوامل الاقتصادية المسببة للتسرب المدرسي.
- ٥- دراسة بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في الحدّ من مشكلة التسرب المدرسي.

### المراجع:

- أبو عسكر، محمد. (٢٠٠٩). دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- البوسعيدي، خليفة بن سعيد بن ناصر. (٢٠٠١). دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الجبر، زينب علي. (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النظم. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحمدان، جاسم محمد. (٢٠٠٢). تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام. مجلة التربية، الكويت: جامعة الكويت، ٦٢ (١٦)، ١٠١-١١٠.
- الحمداني، حسين علي. (٢٠٠٨). تسرب التلاميذ الأسباب والحلول. الحوار المتمدن، العراق، العدد.
- السعيدة، جهاد علي فلاح. (٢٠٠٨). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها في تسرب الطلبة من المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط - دراسة مقارنة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصوافي، سلطان بن عبدالله بن بدر. (٢٠٠٠). الدور المتوقع والفعلي لمديري المدارس بالمرحلة الثانوية العامة في حل المشكلات السلوكية لدى طلبة تلك المرحلة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الطيب، أحمد. (١٩٩٩). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة. ط ١. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- العدوان، عدوان محمد عبدالله. (٢٠٠٨). أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٤ (٣)، ٩٣-١٠٧.
- العريبي، سالم بن عبود بن سعيد. (٢٠٠٩). دور الإدارة المدرسية في الحد من الهدر التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

- العمارة، محمد حسن، وأبو تمر، محمد خميس. (٢٠٠٤). درجة فعالية أداء مديري المدارس ومديراتها في منطقتي عين الباشا وجنوب عمان التعليميتين في القيام بأدوارهم المتوقعة من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٠ (١)، ١٠٣-١٣٧.
- الفريجات، هناء محمود. (٢٠١٢). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس الأساسية التابعة لتربية لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، مصر، ٤ (١٢)، ٣٤٧-٣٩٢.
- المنذري، ميمونة بنت سالم بن سعيد بن محمد. (٢٠٠٩). *معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب بسلطنة عمان من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الناصر، عبدالله سهو. (٢٠١٤). *التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال*، عمان، الأردن: المكتبة الوطنية.
- زيد منير سلمان. (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية*. عمان: دار البداية.
- سلامة، عبد العظيم حسين. (٢٠٠٦). *الإدارة المدرسية والصفية المتميزة*. عمان: دار الفكر.
- سليمان، طلال محمد عادل. (٢٠١٥). رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الغياب المتكرر لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، مصر، العدد (٣١)، ١٣١-١٧٥.
- شديفات، أحمد إرشيد. (١٩٩٦). *العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- طنطاوي، محمد. (١٩٧٤). *الطلبة لماذا يتساقطون من ركب التعليم فلا يتمون الدراسة*. *مجلة العربي*، الكويت، العدد ١٩٠، ١٠٨-١١٢.
- عابدين، محمد. (٢٠٠١). *إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمين*. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد ٢٨، العدد ٢.
- عابدين، محمد. (٢٠٠٥). *الإدارة المدرسية الحديثة*. دار الشروق، عمان.

عاشور، محمد. (٢٠٠٥). دور مدير المدرسة في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ١(١)، ٨٩-١٠٣.

عبابنة، صالح أحمد، والزيون، محمد، والسرحان، خالد (٢٠١٤). *إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام*. عمّان: دار الميسرة.  
عبد الحميد، محمد علي، وقرشي، منى إبراهيم. (٢٠٠٩). *التسرب التعليمي*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عدنان، بدري الإبراهيم. (٢٠١١). *الإدارة: تربوية - مدرسية - صفية*، الأردن: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع ودار اليازوري.  
عريبات، وحسونه. (٢٠١٦). أسباب تسرب الطلبة ودور الإدارة المدرسية الفعالة تجاه التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة البلقاء من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الثقافة والتنمية*، مجلة علمية محكمة، مصر س١٦(١٠٠)، ٢٤٠-٢٠٧.

عطوي، جودت عزت. (٢٠١٤). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. الطبعة الثامنة. عمّان: دار الثقافة.  
عيسى، سعاد إبراهيم. (١٩٩٣). *الهدر الطلابي بالتعليم الجامعي وأثره على التكلفة والمردود*. الخرطوم: دار جامعة الخرطوم للنشر.  
غنيم، خالد إسماعيل. (٢٠١١). *التربية المعاصرة قضايا وحلول*. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

فاروق، شوقي البوهي. (٢٠١١). *الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية (المفاهيم والنظريات: إدارة الأزمات: الوقت: الاجتماعات)*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

محافظة، شادي عماد، وبني هاني، محمد صالح. (٢٠١٢). *دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة أربد*، الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

محمود، طافش. (٢٠٠٤). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. الأردن: دار الفرقان.

مرسي، محمد منير. (٢٠٠١). *الإدارة المدرسية الحديثة*. القاهرة.

- نشوان، يعقوب حسن. (١٩٩٣). الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفرقان.
- نيول، كلارنس. (١٩٩٣). السلوك الإنساني في الإدارة التربوية. ترجمة محمد الحاج. عمان.
- ياسر خالد، سلامة. (٢٠١٤). الإدارة التربوية أصولها وأسسها العلمية. عمان: دار دجلة.
- يحيى حجازي، وأفنان مصاروة. (٢٠١٢). التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية "المسببات والدوافع". دراسة غير منشورة، القدس.
- Brimer, M.A. & Pauli. L. (1961). **Wastage in Education**. UNESCO, Paris.
- Jennifer, J. Rwd. (2007). **Motivational Factor Influencing Student, Drop out of High School Before Graduating**. Southwest Minnesota State University. UMI Number: 1443823.
- Malcolm, Heather, & etal. (2013). **Absence from School: A study of its causes and effects in seven LEAs**, National Foundation for Educational Research, RR424.
- Paull, G, (2000). **The Roles and Responsibilities of an Effective School Principal and Internship Report. A dissertation Submitted impartial Fulfilment of the requirement for the degree of master education**, Memorial University of Newfound Land.